ذي امر لرجل لقاك وغثور ابن الحارث من بني محارب
يشبه هذا الخبر قام علي راس رسول الله صلي الله
عليه وسلم بالسيف فقال من يمنعك مني اليوم
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ودفعه جبريل
في صدره فوقع السيف من يده فاخذه رسول الله
صلي الله عليه وسلم وقال من يمنعك مني قال لا احد
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم اتي قومه
فجعل يدعوهم الي الاسلام وترلت يا ايها الذين امنوا اذكروا
نعمة الله عليكم الايه والظاهر ان الخبرين واحد وقد قيل
ان هذه الاية ترلت في امر بني النضير كما سبق والله اعلم
وفي الصحيحين عليه السلام من هذه الغزوة ابطا جمل
جابر بن عبد الله به فنخسه النبي صلي الله عليه وسلم فانطلق
سنقدما بين يدي الركاب ثم قال انتبيعنه فابتاعه منه
وقال له لك ظهره الي المدينة فلما وصل الي المدينة
اعطاه الثمن ووهب له الجمل وقال ابن سعد فاقاموا قادمين
المدينه بجلب فاخبر اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم
ان انمارا وثعلبه قد جمعوا لهم الجموع فبلغ ذلك رسول الله
صلي الله عليه وسلم فخرج ليلة السبت لعشر خلون من المحرم
في اربع مايه من الصحابه ويقال سبع مايه فمضي حتي اتي محالهم

بذات

بذات الرقاع فلم يجد في محالهم الا نسوة وبعث رسول الله
صلي الله عليه وسلم جبال بن سراقه بشيرا باسلامه
وسلامة المسلمين قال وغاب خمس عشر ليلة ورايتنا
في صحيح البخاري من حديث ابي موسي انهم لعبت اقدامهم
فلفوا عليها الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع وجعل
حديث ابي موسي هذا حجة في ان غزوة ذات الرقاع متاخره
عن خيبر وذلك ان ابا موسي انما قدم مع اصحاب السفينتين
بعد هذا بثلاث سنين والمشهور في تاريخ غزوة ذات
الرقاع ما قدمناه وليس في خبر ابي موسي ما يدل علي شيء من
ذلك وغورث مقيد بغين معجمة وبمهملة وهو عند بعضهم
مصغرا بالعين المهملة

غزوة بدر الاخره

قال ابن اسحاق ولما قدم رسول الله صلي الله عليه وسلم المدينه
من غزوة ذات الرقاع اقام بها بقية جمادي الاولي الي اخر
رجب ثم خرج في شعبان الي بدر لميعاد ابي سفيان حتي نزله
قال ابن هشام واستعمل علي المدينة عبد الله بن ابي سلول
الانصاري قال ابن اسحاق فاقام عليه ثمان ليال ينتظر ابا
سفيان وخرج ابو سفيان في اهل مكة حتي نزل بحنة من ناحية
الظهران وبعض الناس يقول قد بلغ عسفان ثم بدا له في الرجوع
فقال يا معشر قريش انه لا يصلحكم الا عام خصيب ترعون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)